

28 إعراب سورة الانفطار الجزء الثاني (2)

علي هاني العقرباوي

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيد الخلق سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. نكمل اعراب سورة الانفطار. وصلنا الى قوله تعالى يا ايها الانسان ما غرك بربك الكريم. بعد هذه المقدمة التي تهز الانسان وتربطها ايضا باعمال الانسان -

00:00:00

وقبر الانسان جاء ليعاتب الله سبحانه وتعالى هذا الانسان الذي انعم الله عليه نعمًا كثيرة واکرمه ها ثم هو بذلك فقال يا ايها الانسان هذا الاسلوب يا ايها يذكر في سياقين يذكر في سياق التفضيم والتعظيم - 00:00:20

يا ايها النبي يا ايها الرسول ويذكر في سياق التنبيه الشديد. انا انبهك على امور مهمة اه فهنا لتنبيه الانسان الغافل يا ايها لان فيها مبالغات يا ثم اي مبهمة - 00:00:40

ثم ها التنبيه ثم البيان بعد الابهام. كل هذا ايقاظ للانسان انتبه ايها الانسان. ما تفعل نعربها معا يا حرف نداء مبني على السكون اي مناد مبني على الضم في محل نصب. الان - 00:01:00

هذا اي يدخل في قسم النكرة المقصودة نحن اخذنا من قول ونذكر بهذا اه قلنا اه عندنا المنادى اين المنادى في النداء خمسة اقسام نذكر بها سريعا وصلنا المفرد العلم - 00:01:20

المفرد العلم النكرة المقصودة والنكرة غير المقصودة والمضاف والشبيه للمضاف اذا المفرد العلم والنكرة المقصودة والنكرة غير المقصودة. المفرد العلم والنكرة المقصودة يبني بينان على ما يرفع به. والاقسام الثلاثة الاخرى التي هي المضاف والشبيه بالمضاف والنكرة المقصود - 00:01:42

تنصب مباشرة ما معني المفرد العالم؟ المفرد العلمي مثل يا نوح يا هود يا صالح فهذا ماذا نعربها معا؟ نقول منادا مبني على الضم في محل نصب. لماذا قلنا مبني؟ لانها لم تنون - 00:02:21

وما في سبب لمنع التنوين قلنا بالبناء. لماذا قلنا في محل نصب؟ لانها مفعول به حقيقة. انا انادي نوحا فنقول منادا مبني على الضم في محل نصب. النكرة المقصود والنكرات معروف مثل رجل امرأة ولد طفل - 00:02:44

انسان فانت اذا ناديت رجلا بعينه يا رجل اه يا رجل هي نكرة لكنها مقصودة. هل هي معرفة ام نكرة الان هي معرفة عرفت بالنداء فنقول في اعرابها رجل منادا مبني على الضم في محل نصب. النكرة غير مقصودة مثلها لكن لا تقصد رجلا معنا تقول يا - 00:03:04

رجلا والمضاف مثل يا عبد الله والشبيه بالمضاف مثل يا طالعا جبلا. وقلنا الشبيه بالمضاف ما اتصل به شيء من تمام معناه. كان يأتي لفظة بعدها مفعول به بعض لها فاعل بعدها نائم - 00:03:28

الان الذي القسم الذي نريده آ يا ايها يدخل في قسم النكرة المقصودة واضح في قسم النكرة المقصودة نعربه معا اي مناد مبني على الضم في محل هاء حرف تنبيه هاء - 00:03:45

حرف تنبيه لا محل له من الاعراب. هل يجوز ان نعتبره مضافا اليه لا يمكن ان نعتبره مضافا اليه لانه لو كان مضافا لنصبت ايوب لكنت يا اية لاننا نحن قلنا المضاف ما حكمه ينصب مباشرة؟ فهذه لو كانت - 00:04:09

مضافة لنصبت لكنت يا ايها الناس يا ايها الانسان لكن هذا حرف تنبيه لا محل له من الاعراب. الان الانسان عندنا اعرابان للعلماء. بعضهم يقول هي نعت دائما. هي دائما سواء كان مشتقا او جامدا. تذكرون الفرق بين المشتق والجامد - 00:04:32

قلنا المشتقات اسم الفاعل اسم المفعول الصفة المشبهة افعل تفضيل صيغ مبالغة بعض العلماء قال النعت ماذا يأتي دائما؟ يأتي

مشتقا. جاء زيد القائم الضارب الطويل. والبدل كيف يأتي دائما؟ جامد جاء - 00:04:54

تاجر زيد فقالوا بعضهم فصل قال ان كان ما بعدها جامد ان كان ما بعدها جامدا كالانسان اعربه وان كان مشتقا مثل مسلم المؤمن او نحو ذلك اعربوه نعتا. يعني بعضهم فصل قال الاغلب في النعت ان يكون مشتقا - 00:05:10

والاغلى في البدل ان يكون جامدا فان كان ما بعد ايها جامدا اعربه بدلا وان كان مشتقا اعربه نعتا. لكن بعضهم ما فسر قال اعربها نعتا دائما لماذا؟ لان الهدف توضيح اي من هو اي ما شأنه الانسان؟ فهو ليس المقصود بالحكم حتى نعربه بدلا - 00:05:32

هو التوضيح الابهام. نهم اولا ثم نوضح الابهام على كل حال نمشي مع النعت نحن هنا اذا الانسان نعت عندنا هنا مشكلة ما هي المشكلة؟ اي مبني والانسان ظاهره انه معرض - 00:05:55

وعادة البناء حركة البناء لا تتبع حركة البناء يعني عندنا نعت مرفوع تاب نعت المرفوع مرفوع نعت المنصوب منصوب نعت المجرور مجرور لكن ما عندنا نعت مبني مبني. فهذه لذلك العلماء يقولون هذه حركة اتباع. يعني لا بناء ولا اعراب. يعني ما معنى اتباع -

00:06:16

حركة تبتعت حركة تابع حركة تبتعت حركة. كيف بعض القراءات الشاذة تقول الحمد لله يعني تكسر الدال تبعا لحركة اللام هذي حركة اتباع يعني لنا طريقة سهلة في الاعراب ولنا طريقة صعبة. الطريقة السهلة ان نقول الانسان نعت لايها تبعه في لفظه. وخلاص -

00:06:40

يعني الطريقة السهلة ان نقول الانسان نعت لاي تبعه في لفظه خلاص اذا اردت التدقيق اكثر تقول اليس الانسان مبني على الضم؟ نحن ايش قلنا؟ ايها ايها كيف عرضناها؟ منادى مبني على الضم اه في - 00:07:05

محل نصب. في الان الانسان سناخذ اعرابين. اعراب سهل واعراب صعب. السهل ان تقول نعت لاي تبعه في لفظه خلصنا النعت

الصعب ان تقول الانسان نعت اه منصوب وعلامة نصبه الفتحة - 00:07:26

المقدرة منع من ظهورها حركة الاتباع لماذا قلنا منصوب؟ لان اي مبني على الضم في محل نصب الانسان نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة منع من ظهور فتحة مقدرة منع من ظهور - 00:07:50

حركة الاتباع هذا اعراب صعب. الاسهل تقول نعت لاي تبعه في لفظه. طولنا فيها. يا ايها الانسان ما غرك بربك الكريم؟ تأتي لان ما غرك اخذنا اعراب مال استفهامية وقلنا دائما تعرب ماذا - 00:08:13

مبتداً الا اذا جاء بعدها فعل متعدي لم يأخذ مفعوله. فنعرّبها معا ما اسم استفهام اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع

مبتداً. غر فعل ماض مبني على فتح الظاهر في اخره. والفاعل ضمير مستتر تقديره هو. يعود الى ما اي شيء غر - 00:08:33

هو والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به غرك في محل رفع الخبر اذا ما مبتداً وغرك في محل رفع الخبر.

بربك جار ومجرور. الباء حرف - 00:09:03

مبني على الكسر. ربي اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة الظاهرة في اخره. وهو مضاف والكاف ضمير متصل مبني على الفتح

في محل جر مضاف اليه. والجار والمجرور متعلقان بغرك. الكريم نعت اول - 00:09:27

نعة لربك ونعت المجرور مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة في اخره. الان ما انا غره غره يعني خدعه اصاب غرته يعني اصابه في

لحظة غفلته كأن يقول شخص لانسان هذه التجارة ستربح وتربح ثم يخسر ولا يجد شيئا - 00:09:55

فنقول غره خدعه فالانسان يغتر بربه. شف ما قال لله بربه. يعني الله لكثرة انعامه على الانسان هو ينعم وينعم ويكرم.

هاتان فتاة ماذا تقتضيان تقتضيان ان الانسان يشكر يعني الانسان الكريم اذا انت اكرمت الكريم ملكته - 00:10:20

واذا انت اكرمت اللئيم تمرده الانسان يعني الاكرام الاصل لو اكرمت انسان ان يشكرك ويرد لك الجميل. صحيح واذا يعني اما اللئيم

يعكس. فهكذا الانسان. الاصل بما ان الله ربه منعم عليه متفضل عليه ان يستخدم - 00:10:43

فهذا الانعام للشكر وان يعرف قدر نعمة الله. وايضا اذا اكرمه ان يعرف قدر كرم الله سبحانه وتعالى. لكن هذا الانسان ماذا يفعل؟

يجعل النعمة سببا للعصيان. يستخدم نعمة الله للعصيان. يستخدم كرم الله للعصيان - 00:11:05

ويغتر بربه. ما معنى غره بربه؟ كقوله تعالى ولا يغرنكم بالله الغرور. من الغرور الشيطان يغركم بالله بان يقول الله غفور. الله رحيم. الله كريم لن يعذبنا. وليس الله سيعذبنا - [00:11:25](#)

والله سيسامحنا ويغفر لنا وقولوا لا اله الا الله من قال لا اله الا الله دخل الجنة اه؟ يخدعه يغره بهذا عرفنا يغره بذلك فحتى يدخل النار فالله يقول ما غرك بربك الكريم - [00:11:44](#)

فبعض الناس يخطئون فيقولون لقنه الجواب فقال غرني كرمه هذا كلام غير صحيح. الله لم اعطاك هذا ليلقنك الجواب الله اعطاك هذا ليشدد العتاب اكثر هاتان الصفتان لتشديد العتاب لا لاعطاء الجواب. غرني كرم وهذا غير صحيح - [00:12:00](#)

تمام؟ اذا الذي نعت الكريم اذا نعت اول لربك ونعت المجرور مجرور وعلامة جره الكسر الظاهرة في اخره. الذي نعت ثان. نقول الذي اسم موصول مبني على السكون في محل - [00:12:22](#)

سر النعش في محل جر النعت ثان لربك. اه في محله جر نعت ثان لربك. خلقك خلق فعل ماضي مبني على الفتح. الفاعل ضمير مستتر تقديره هو يعود الى الذي خلق - [00:12:42](#)

الكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به. وجملة خلقك صلة الموصول لا محل لها من الاعراب. الفاء حرف عطف مبني على الفتح. سوى فعل ماضي مبني على فتح مقدر منع من ظهوره التعذر. والفاعل ضمير مستتر تقديره هو - [00:13:02](#)

والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به. فعدلت الفاء حرف عطف عطف مبني على الفتح. عدل او عدل فعل ماض مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر تقديره هو والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به - [00:13:32](#)

جملة فعدلك معطوفة على جملة فسواك لا محل لها من الاعراب اذا كيف تغتر بربك الذي ربك حتى اوصلك للكمال؟ ثم اه اكرمك. طبعاً الكريم تشمل معنيان. الكريم في كل شيء احسن شيء في بابه. نقول عرش كريم يعني احسن عرش. كتاب كريم احسن كتاب. فعندما يقول - [00:14:02](#)

الكريم اي انه متصف بصفات الكمال هذا اولاً ثم هو كريم مع خلقه يكرمهم فتشمل معنيين الذي خلقك يعني هو خلقك واوجدك من العدم. بان سواك نطفة ثم مضغة ثم علقه ثم ثم. مراحل خلق الانسان - [00:14:30](#)

الان ما الفرق بين سواك خلقك وسواك وعدلك ثلاثة امور الخلق انه اوجدك من النطفة خلقك اولاً من شيء يعني من حيوانات ثم البويضة ثم النطفة ثم العلقه ثم كذا - [00:14:48](#)

التسوية سويت كل شيء جعلت اجزاءه سواء فتسويتك انه جعل اعد كل عضو للمنفعة الصالحة له يعني سوى عينك خلقها احسن خلق حتى صارت متهيئة لان ترى وخلق اذنك سواها عدلها حتى صارت متهيأة لان تسمع وقلبك والجهاز العصبي والسمعي الى اخر هذه الاجهزة - [00:15:04](#)

تسويتها تعديلها حتى تتهيأ للوظيفة التي خلقت لها هذا سواك فعدلك التعديل انه جعلك متناسباً. ما في عين هنا او عين هنا كما في برامج الاطفال يرسمون عين فوق عين تحت اه؟ لا هناك في تناسب يعني. تجد يعني عين في جنب العين بنفس المقدار بنفس هذا الاذن في موقعها الدقيق - [00:15:32](#)

معدل يعني تعديل الشيء اليد نفس الطول الرجل في تناسك في الخلق هذي مراحل ثلاث فخلقك فسواك فعدلك. الا يقتضي ذلك ان تعبد وحده وان تشكره وان تؤمن بيوم الدين. وان تعمل الاعمال - [00:15:57](#)

الاعمال الصالحة الذي خلقك فسواك فعدلك نعم. في اي صورة ما شاء ركبك. نعم. في اي صورة ما شاء ركبك؟ سنأخذها بسرعة ثم نفصلها ان شاء الله اولاً اصلها ركبك - [00:16:15](#)

في اي صورة ما جاءها ركبك في اي صورة ما شاءها ركبك في اي صورة ما شاء يعني احذف ما ركبك في اي صورة شائها الله عز وجل انعم على الانسان - [00:16:34](#)

انعم على الانسان فخلقه اختار له احسن الصور كانه يقول انت ضعيف. وببيدك بيدي كل شيء يتعلق بك حتى صورتك انا لي ان اضحك

في اي صورة فاخترت لك الصورة العظيمة في اي صورة اي في صورة عظيمة - [00:17:02](#)

وما هنا للتعظيم هذه ما نسميها للتعظيم. ما معنى التعظيم؟ نقول مثلا لامر ما جدع قصير انفه فهذا ما تنكير صورة للتعظيم والتعظيم

في اي صورة ما اي هي تفيد يعني عموم الصور - [00:17:24](#)

فهو له ان يختار اي صورة من الصور الانسانية فيضعها لك واختار اعظم الصور لك في اي بصورة ما شاء ركبك. فاذا هنا هذه الجملة

في اي صورة ما شاء ركبك هي مثل بدل الاشتمال - [00:17:45](#)

او تفسير لجزء من التعديل لذلك ما عطفت فعدك ركبك في اي صورة. فعدك ركبك في اي صورة هذه الجملة حقيقة كبديل الاشتمال

او تفسير لبعض التعديل انه خلقت في صور عظيمة - [00:18:08](#)

والفيه هنا للظرفية في داخل اي صورة لافادة التمكن وصورة تنكيرها للتعظيم والتعظيم سورة عظيمة ثم التعظيم وما زادت الامر

تعميما اكثر في اي صورة ما وهذه نستخدمها قال تعالى قليل ما هم لتقليل القليل. كانوا قليلا ما من الليل يعني قليلا من الليل ما

يهجعون اي - [00:18:29](#)

قليلا ما تفيد تقليل القليل. هنا تفيد التعظيم. سبحانه اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - [00:18:59](#)